مكتبة المقتطف

امراء الشعر العربي
في العصر العباسي
دراسات تحليلية لادب سبعة من اشهر شعراء العرب والجو الذي نشأوا فيه
تأليف انيس المقدسي — استاذ الادب العربي — في جامعة بيروت الاميركية

نحسب — ولا نغالي في حسباننا — هذا الكتاب من افضل الكتب الادبية التي اخرجتها المطابع العربية في بضع السنوات الاخيرة . فللشعراء العصر العباسي مكانة فريدة في تاريخ الادب العربي ويكفي ان نذكر الشعراء الذين اختارهم الاستاذ المقدسي موضوعاً لدراسته — ابو نواس وابو العتاهية وابو تمام والبحتري وابن الرومي والمتنبي والمعرّي — ليكون ذلك مغرياً للباحثين والقراء بالعناية به عناية خاصة . فاذا تصفحنا فصوله ورأينا سعة الاطلاع في ايراد الروايات المختلفة عن ائمة الناقدين والباحثين ، وصفاء الذهن في تحليلها وضرب الامثلة عليها، واتزان الحكم في ترجيح رأي على رأي او استنباط رأي جديد، عرفنا اننا لسنا امام كتاب ادبيّ مما تقذفنا به المطابع كل يوم . انهُ كتاب استاذ !

***

ولم يشأ الاستاذ المقدسي ان يفاجئ القارئ مفاجأة بدراسة الشعراء الذي اشرفهم على الشعر في العصر العباسي . بل عمد — وحسناً فعل — الى وصف العصر العباسي وصفاً مجملاً في نحو ٨٠ صفحة من الكتاب فتناول التنافس بين العناصر الجنسية ولاسيما تنافس العنصرين العربي والفارسي وضعف الخلافة وتجزؤها الى امارات مستقلة واثر ذلك في شعر ذلك العصر قال: — «وكان من نشوء هذه الدول في العالم الاسلامي ان الادب تحوّل عن بغداد الى مراكز اخرى فكان الخليفة الراضي الذي بويع سنة ٣٢٢ هـ آخر خليفة دوّن لهُ شعر وآخر خليفة كانت مراتبهُ وجوائزه وخدمهُ وحجّابه تجري على قواعد الخلفاء المتقدمين (الفخري ٢٠٦) ومعنى ذلك ان العرش العباسي لم يعد الموئل الاكبر للادب والادباء وانه نشأ في الامارات المستقلة حواضر زاحمت بغداد في الشعر والعلم منها بلاط سيف الدولة في حلب وتلك الحلقة الادبية التي كانت تحيط به مثل ابن خالويه وابن نباته وابي فراس والمتنبي والفارابي . . . وبلاط آل بويه ومن اتصل بهم كابن العميد والصابي والصاحب بن عباد . . . الخ وهذا التنافس على الادب

(بين امراء الامارات المختلفة) يفسّر لنا تلك الظاهرة التاريخية الغريبة — استمرار الادب العربي مع ضعف العرب وذهاب السيادة من ايديهم » — ومن اشهر رجال الادب والفكر في ذلك العصر ابن سينا الطبيب الفيلسوف والبيروني الفلكي والجوهري صاحب الصحاح وابن فارس اللغوي وابن دريد صاحب الجمهرة والمسعودي المؤرخ وابن مسكويه المؤرخ والفيلسوف وابن البيطار النباتي . اما المدن التي شاركت بغداد وزاحمتها فيها مصر وحلب ودمشق وقرطبة واشبيلية والقيروان وخوارزم ونيسابور وبخارى

* * *

ثم فصّل تطور الحياة الاجتماعية العربية الذي بلغ اوجهُ في العصر العباسي بنشوء قومية عربية جديدة على اثر دخول شعوب البلدان التي فتحها المسلمون في حظيرة الدعوة الاسلامية ، وازدهار عمران بغداد وسراها من الحواضر ، واتساع الثروة وازدياد الترف ، وتوسع النهضة الفكرية العامة . ولكل من هذه الظاهرات الاجتماعية اثر بليغ في الشعر العربي

فنشوء القومية الجديدة مثلاً بالامتزاج والاختلاط والانضمام ادخل على اللغة العربية الفاظاً جديدة . ففي الشام كان الروم والسريان واليهود . وفي العراق الاراميون والفرس . وفي مصر الاقباط وسواهم في سوى ذلك — ... واكثر الالفاظ المقتبسة اما يونانية او فارسية. اما اليونانية فراجعة الى حياة اليونان العلمية والفلسفية — واما الالفاظ الفارسية فمعظمها اجتماعي يقال: «وقد تحرينا اكثر من مائة لفظة عربية فارسية الاصل فوجدنا اكثرها من باب المأكل والمشرب والملبس والفرش والملهى بين الادوات المنزلية والصناعية » وكلا الطائفتين من الالفاظ دليل على الناحية التي اختلط فيها العرب باليونان من جهة وبالفرس من جهة اخرى

وعلى هذا النحو يمضي المؤلف في درس الحياة الاجتماعية من ناحية اثرها في الادب والشعر ، ثم ينحول الى «مجاري الحركة الفكرية» مبيّناً ان المصادر الرئيسية هي اليونان وفارس والهند : قال : «ليس للحركة الفكرية في امة من الامم منبثق خاص تتدفق منه تدفق الينابيع من جوانب التلال . بل هي كسيول الاودية تمدها المياه القليلة المنحدرة من هنا وهناك فلا يلبث ان تصير عجاجة شديدة الكثيفة . كذلك حياة العرب الفكرية ، كثيرة الاصول متشعبة الروافد ، وعبثاً ان نحاول الآن البحث عن كل اصل وكل رافد منها فانها متصلة بظلمات يقيه فيها الاستقراء العلمي والقياس المنطقي»

وجدنا لوعي في هذا الباب في اثناء الكلام عن المصدر اليوناني بايضاح ان حركة الترجمة من اليونانية الى العربية لم تتم مباشرة ، وان معظم المؤلفات العربية التي تسند الى اصل يوناني انما نقلت عن ترجمات سريانية في الغالب . نعم انهُ اشار صفحة ٦٣ سطر ٦ الى ذلك ولكن الاشارة مجملة مبهمة لا تغني عن الايضاح

ما تقدم يرسم للقارىء صورة مجملة شديدة الايجاز للقسم الاول من الكتاب . اما القسم الثاني فيبدأ بفصل في خصائص الشعر العباسي تليه الفصول السبعة الخاصة بالشعراء الذي اختارهم موضوعاً لبحثه وقد مرَّ ذكرهم

في رأس الصفحة الثانية من هذا الفصل حكم للمؤلف يصح أن يعتبر اساساً لبحثه . فيعدان بيّن ان الشعر نوعان رئيسيان وجداني وموضوعي — فالوجداني يدور على نفس الشاعر والموضوعي على شيء خارج من نفسه يقول : « وانت اذا رجعت الى معظم دواوين الشعر في العصر العباسي ثم دققت في المقاييس الأدبية التي وضعها علماء البلاغة ونقدة الشعر امثال الجرجاني والعسكري والآمدي والثعالبي وقدامه والاصفهاني وابن الاثير واضرابهم رأيت ان التجدد في العصر العباسي لم يتعدَّ في الاغلب صناعة الشعر وانهُ منحصر في الوجداني منهُ وهو يظهر في ثلاثة مظاهر — رقة العبارة والتفنن في المعاني والتوفر على البديع اللفظي وقد يضاف اليهِ التوسع في المصطلحات اللفظية» . ثم يستثني من ذلك الناحية الروحية فيقول « على انهُ من الانصاف ان نقول ان الشعر المولَّد يمثل لنا ايضاً تجدداً في الناحية الروحية من الشعر ناحية الزهد والورع والاصلاح » وقد عني بهذه الظاهرة عناية خاصة لدى البحث في شعر ابي العتاهية

ويلي ذلك شرح كلٍّ من هذه الظاهرات وضرب الامثال الكثيرة عليها من شعر ذلك العصر

* * *

الى هنا وقفنا الكلام على ثلث الكتاب الاول . اما طريقة دراسته لكلٍّ من الشعراء الذين اختارهم للأمارة في العصر العباسي فقد تبيَّنها قراء المقتطف في الفصل المسهب الذي نشرناه في مقتطف ابريل ومايو هذه السنة عن « ابو تمام » وقد خرج فيها على المألوف في ايراد سيرة الشاعر ونوادره الى تبين اثر حياته في شعره وفكره واستخراج الحقائق العامة التي يمتاز بها انتاجهُ الشعري

وقد يسأل البعض لمَ اختار المؤلف هؤلاء الشعراء دون غيرهم ؟ والجواب قولهُ . « يختلف الباحثون في من المقدَّم من شعراء العصر العباسي . ولا سبيل الآن الى البحث في اختلافهم والنظر في اسبابها فلكلٍّ نظره الخاص ولكل آراء يدعمها بحجج مقبولة . على اننا قد اخترنا لدراستنا سبعة هم بلا جدال اشهر المولدين . وقد يجدر بنا ان نضيف اليهم ابن الفارض ولكننا تركناه لرسالة خاصة تتناول عهده واسلوبهُ . وخصصنا هذا الكتاب بهؤلاء الشعراء الذين يمثلون في انفسهم وشعرهم حضارة العصر العباسي افضل تمثيل»

وقد عني المؤلف بذكر المصادر التي اعتمد عليها في دراسة كل شاعر في صفحة على حدة

في صدر كل رسالة ، وهي تشمل اهم المراجع التاريخية والادبية قديمة وحديثة . ولكنهُ لم يفرد هذه الصفحة — كما يفعل بعض المؤلفين — ليفرّ من تبعة الاسناد اليها اسناداً دقيقاً في المتن . فانت ترى اذ تقلب صفحات الكتاب ، هوامشها مشحونة بالاسناد الى المصادر التي اعتمد عليها. ثم انهُ الحق بكل فصل مختارات من شعر الشاعر

فالكتاب في الواقع ثلاثة — رسالة موجزة في العصر العباسي وسبعة فصول في سبعة من امراء الشعر فيهِ وديوان مختار من شعرهم

اشعة وظلال — الصناعات الزراعية

— ديوان — — مجلة —

قد يستغرب القارىء اذا قلنا لهُ ان صاحب المجموعة الشعرية الموسومة « اشعة وظلال » هو صاحب المجلة العلمية التي اسمها « الصناعات الزراعية » ولكن الدكتور ابو شادي قد عودنا مثل هذه الغرائب فقد اصدر في خلال بضع سنوات كتاباً طبياً ضخماً دعاه « الطبيب والمعمل » وديواناً ضخماً سماه « الشفق الباكي » وكتاباً في « مبادىء النحالة » ومجلتين احداهما « مملكة النحل » والثانية « النباج » . وهو الى ذلك بكتيريولوجي يقع على عاتقهِ عبء جانب كبير من البحث البكتيريولوجي في مستشفى الامراض العفنة بالقاهرة

فنحن نرفع قبعتنا — على حدّ التعبير الانكليزي — او ننحني باحترام لصاحب هذا الذهن الفيّاض يدعمهُ دأب يصحّ ان يكون مضرب الامثال

* * *

اما « اشعة وظلال » فمجموعة من قصائد ابي شادي الحديثة في مطالب متنوّعة . فمنها طائفة كان ينشر بعضها تحت عنوان « شعر التصوير » . وطريقتهُ فيها اختيار صورة رسام مشهور ووصف اغراضها في قصيدة عربية . وفي هذه القصائد كثير من المعاني الجديدة والصور الشعرية الفاتنة . ولكن القصائد في الغالب فاترة لا تثير النفس ، ولعلّ ذلك سببهُ ان معظم الصور غربيٌّ يمثل نواحي من الحياة الغربية لا تسترعي عنايتنا ، ولعلّ الشاعر في وضعها يستوحي عقلهُ اكثر مما يستوحي شعورهُ المتوهّج اعجاباً بها . وافضل من ذلك لو تصوّر الشاعر صوراً ووصفها شعراً اذن لجاءت وليدة خيالهِ وشعوره وعقلهِ معاً ، فتمّ لهُ بذلك عناصر الشعر السامي

ثم طائفة — وهي قليلة — من الشعر المترجم عن الانكليزية أو الفرنسية . وفي الحالين نفضل الترجمة النثرية على الشعرية . فللدكتور ابو شادي مذهب في الترجمة الادبية يقوم على

الترجمة الحرفية وهو واجب في النثر الادبي. ولكن اذا جئت تقيد الترجمة الحرفية بقيود الشعر العربي افضى الى ذلك التعويض ، وهو المسحة الغالبة على القصائد القليلة المترجمة

اما الطائفة الثالثة فتلمس فيها نفس الشاعر وقد ارسلت على سجيتها غير تقع على احدى مستوى الاجادة العالي. خذ مثلا قصيدته التي رد بها على الاستاذ النشار (صفحة ١٨ — ٢٢) فانها من عيون الشعر ، ويجب ان تقرأ كاملة . والمقطوعة « دنياي » صفحة ٤٦

يا وجهها ان فيك الحسن مشتعلاً والطف ممتثلاً والحب مجتمعا
يا ثغرها ان فيك النور مؤتلقاً والعشق محترقاً والسحر مطلعا
يا شعرها ان فيك الموج مضطرباً والليل محتجباً والصبح ممتنعا
يا صدرها ان فيك الوعد منتهباً والعطف مزدهياً والبر متسعا
يا صوتها ان فيك الرحي منبثقاً والشعر منسدفقاً والفن متدفعا
روائع هي لي الدنيا باكملها ولن اقيس بها خلداً وما جمعا

وقوله في قصيدة الوعود صفحة ٨٩

لتعبث بي الاقدار ما شاء حكمها فاني لصبار وان انا عانيتُ
وما خوفُ الاعصار بعد هبوبه اذا الطفأ المصباح واندلق الزيت
واي جحيم بعد اخشى لهيبهُ اذا احترقت نفسي كما احترق البيت

وقوله في رثاء فوزي المعلوف

فالعبقرية لا تحلُّ لكنها ابداً وليس جلالها لفناء
كل الجمال مطوّع لجمالها كل الوجود يخصّها بدعاء
تحيا وتفنى ، والحياة وضدها سيان في ملكوتها المتنائي

اما مجلة « الصناعات الزراعية » فاسمها دليل عليها وهي من المجلات التي تحتاج اليها مصر كل الحاجة . فمصر ليست جديرة باستقلالها الاقتصادي فقط ، بل بتفوقها في الصناعات الزراعية تفوقاً يسمح لها بالتصدير والسيطرة على جانب غير قليل من الاسواق الخارجية . ولكن هذا لن يتحقق بغير الهمة القعساء والسعي المتواصل والتفاني في الكمال في الانتاج والتصريف — وهذه هي رسالة المجلة . . . » نقلاً عن افتتاحية العدد الاول صفحة ٢

فنرحب بهذه المجلة المفيدة ونتمنى لها النجاح في خدمة البلاد

صور جديدة من الادب العربي

اطلع قراء المقتطف على فصول هذا الكتاب لما نشرت تباعاً في المقتطف ، وعلى مقدمة الدكتور طه حسين له التي نشرناها في مقتطف يونيو الماضي . فنشكر للمؤلف — كامل كيلاني — عنايته بجمعها في كتاب يجب ان يكون في خزانة كل اديب عربي

الخطرات (١)

كتاب أدب وأخلاق واجتماع بقلم الآنسة وداد سكاكيني

من يقرأ هذا الكتاب يرَ ان الآنسة وداد نموذج صالح من فتيات العرب العاملات ، فهي تدعو الى التهذيب العام ، والى تهذيب الفتاة بوجه خاص ، على وجه يتفق مع مصلحة الامة والبلاد وآداب ارثنا الصالح . وقد جرت في ميادين من الادب والحكمة والاخلاق والتربية كانت فيها مجلية . وها انذا اعرض على القارىء الكريم نماذج قليلة من هذه المقالات:

ترى الآنسة الفاضلة — في مقال العظمة — ان العظمة الحق لا يجوز ان تنال الاّ لنابغة له اثره الطيب في الحياة من رجال الاختراع والفن والفلسفة والادب وغيرهم ممن يترك في الناس أثراً له قيمته وله خطره ، وللناس جناه وفائدته

وترى — في مقال الادب العربي — انهُ لا يجحد فضل الآداب القديمة الاّ كل جاهل بها، اومتذوق منها ما لا يروي غلة. ولكنها تريد من ادباء اليوم ان لا يكونوا نسخة عمن تقدمهم من السلف، بل يجب عليهم ان يكونوا ادباً يمثل اخلاقنا وحياتنا، كما مثل من قبلهم اخلاقهم وحياتهم

وترى — في مقال الانانية — ان الانانية من الطبائع الانسانية، فهي لا يمكن استئصالها لكن في الامكان تهذيبها حتى تكون معتدلة وحينئذٍ لا تكون بغيضاً ولا ممقوتة ، لانها والحالة هذه — من مقومات الحضارة والعمران والارتقاء

وترى — في مقال تطور المرأة — ان المرأة العربية كان لها مقامها الرفيع عند العرب في الجاهلية . واعتذرت للعربي الجاهلي عن قسوته احياناً ، وحملت ذلك منهُ على الحب الشديد لهذا الجنس . وما نرى هذا مما يغفر له سيئاته . وقد تناست الآنسة كثيراً من العادات السيئة التي كانت تحط من مقام المرأة في ذلك العصر ، حتى جاء الاسلام فضرب بكل تلك العادات الممقوتة وجوه اهلها ، ورفع المرأة على عرش الحرية الصحيحة واعطاها من الحقوق الشروعة ما تقصر عن بعضه امرأة اوروبة اليوم

وترى — في المقال نفسه — ان العرب ، بعد ان اختلطوا بغيرهم من الامم تسربت اليهم من اخلاقها ما لا يتفق والكرامة العربية ، وترى من ذلك شيء الى المرأة العربية ، فتبدلت اخلاقها وانحط مقامها فكل ما نراه بعد ذلك ، الى يومنا هذا من تأخر المرأة العربية ، لم يكن ارثاً عربياً ولا اسلامياً ، وانما هو آتٍ عن طريق غير عربية ولا اسلامية

ورأيها في المقال معتدل ، فهي تنقم على المرأة هذا الارث البالي ، وتريد منها ان تتجدد تجدداً يلائم روح العصر والبيئة بلا افراط ولا تفريط . وتنقم على من كسروا وكسرن قيود الحياء والشرائع ، اولئك الذين يريدون ان تنغمس المرأة في هذه المدنية الاوربية بلا قيود ولا

(١) من مقال للاستاذ الشيخ مصطفى اللايني

شرط . وترى ايها القارىء الكريم ، هذا واضحاً ايضاً في مقال « اصلاح المرأة »

وترى الآنسة الفاضلة — في مقال الجرأة الادبية — ان هذه الجرأة ضرورية لكل مجتمع اذ لولاها لظل المجتمع في خموله وضلاله ، ولولا المصلحون في كل امة ، الذين يجأرون بالحق ويصدعون بالصدق ، لم تقم لامة قائمة وضربت على ذلك مثلاً شيخنا الامام المرحوم « الشيخ محمداً عبده » ووصفت ما قام به من الاصلاح والدعوة الى النهوض والتجدد في سبيل الحق وصفاً صادقاً

واذا قرأت مقالها « ذكرى النبي » رأيت ما تحمله هذه الفتاة في قلبها من الشعور الديني الصادق الخالص من شوائب البدع والخرافات التي ألصقت بالاسلام وهو منها بريء . . ورأيت ما في نفسها من الاكبار والاجلال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم . فقد وصفت ما قام به الرسول من جلائل الاعمال ، وكيف صبر في سبيل الدعوة الى الحق صبر الجبال على النوازل ، حتى بلغ ما يريد من هداية قومه

واني اجتزىء بما كشفت عنهُ من المقالات التي ذكرتها عن اظهار ما في المقالات الاخرى من روائع المعاني الجليلة ، حبًّا للاختصار ، لان ذلك يقتضي صفحات كثيرة لا يتسع لها صدر هذه الكلمة . وما على القارىء الكريم الا ان ينعم النظر في هذا الكتاب كله ، فيرى فيه من الموضوعات الجليلة المفيدة ما يدعوه الى نشره واذاعة فضل مؤلفته التي تستحق كل اكبار واجلال

الفرق الاسلامية

للاستاذ البشبيشي المدرس بدار العلوم

لعل ديناً من الأديان السماوية لم يرزق كثرة الفرق فيه كما رزق الدين الاسلامي ولقد كانت هذه الفرق المتعددة موضع سخط الجمهور من المسلمين ومحل المقاومة من الخلافة الاسلامية . الا انها بالرغم من ذلك استطاعت ان تكوّن حلقة من حلقات التفكير الاسلامي واستطاعت — على الرغم من اضطهاد الرؤساء — ان تكوّن لها انصاراً واتباعاً

ومن المحقق ان هذه الحركات الفكرية في الاسلام هي اثر من آثار اتصال المدنية الاسلامية بالفلسفة الاغريقية عن طريق السريان . والحكمة الهندية والديانة الفارسية

وحبذا لو تكلم مؤلف الفرق الاسلامية عن هذا الاتصال ورد هذه الآراء الى النبع الذي استقت منه فان بحثه يكون بذلك اتم وأوفى

وكنا نود لو ان الاستاذ البشبيشي تكلم عن هذه الفرق من غير تعرض للرد عليها فمثل هذه الآراء لا يكفي للرد عليها بضعة سطور كما فعل المؤلف . الا اذا احب ان يثبت لنا انه من اهل السنة . ويقول الاستاذ عن وحدة الوجود انه مذهب احدثه متأخرو الصوفية . والواقع انه مما قال به اوائلهم . واول من قال به ابو يزيد البسطامي المتوفى سنة ٢٦١ هـ . الا ان كلام البسطامي في الحلول وهو الخطوة الاولى من وحدة الوجود . بهذه المناسبة نذكر ان جوته

شاعر المانيا العظيم كان حلولياً وله قصيدة يقول فيها

الله لا يرضيه هيئة فوق الطبيعة من اعاليها
الله يرضى ان يكون بها في ظاهر منها وخافيها
ان الطبيعة فيه ماثلة وكذا يراه ماثلاً فيها

ولشاعره « شلي » ابيات في مثل هذا المعنى

ان جمع هذه الفرق المتعددة في كتيب واحد لهو عمل يشكر عليه الاستاذ البشبيشي وهو يفيد كل مشتغل بتاريخ التفكير الاسلامي محمد عبد الغني حسن

تفسير الالفاظ الدخيلة

وضع القس طوبيا العنيسي الحلبي اللبناني كتاباً مفيداً لعلماء اللغة جمع فيه ما عثر عليه من الالفاظ الدخيلة في اللغة العربية وذكر اصلها بحروفه . بدأ سنة ١٩٠٩ بجمع شمل الالفاظ الدخيلة في اللغة العربية والالفاظ العربية المنتشرة في الايطالية واخواتها من لغات اوربا ثم نشر ما اجتمع لديه . وفي سنة ١٩٢٢ نشر باللسان الايطالي الالفاظ العربية الفاشية في اللغة الايطالية وحدها. وفي اثناء بحثه عثر على الفاظ يسميها صاحب المعجم فارسية مع كونها يونانية واخرى يزعمها يونانية الاصل وفارسيتها ظاهرة . فحمله هذا على جمع نحو الف لفظ نسبت الى اللغة العربية قديماً وحديثاً من لغات مختلفة . ورغبة في الضبط والوضوح رسم الالفاظ الفارسية والتركية والارامية والعبرانية بحروف عربية ووضعها بين قوسين . اما الكلمات اليونانية والاوربية فكتبها بأحرف لاتينية. ومن الالفاظ التي استرعت نظرنا

اثيل — يوناني esthlos معناه زه الخلق وشريف

اقة — في اليونانية ogkos معناه وزن وثقل

بارجة — ايطالي fregata وهو اسم بناء رماني سميت تلك السفينة باسمه وقد بطل استعمالها الآن

باقة — فرنسي bouquet معناه ضمة زهر مرادفة طاقة من ريحان وزهر

بَبر — فارسي (ببر) يراد به نمر هندي

برج — يوناني Pyrgos معناه حصن

بنادورة (وهو الاسم العامي اللبناني للطاطم) ايطالي Pomodoro اي تفاح ذهبي مركب من Pomo تفاح و d'oro من ذهب واسمه في الاسبانية tomate و (منه طاطم)

تابوت عبراني (تِبَه) وهو صندوق خشب

جادة — فارسي (جاده) معناه الطريق العظيمة اي المفتوحة

جوخ — تركي (جوخه) وفي الفارسية (جوخا) وهو نسيج من صوف صفيق

وهكذا — وقد عني بنشره الشيخ يوسف توما البستاني صاحب مكتبة العرب بالفجالة

﴿ طريقة منسي ﴾ نشرة نصف شهرية يصدرها احمد افندي ابو الخضر منسي للطلبة المصريين وجميع الراغبين في تعلم اللغة الفرنسية. وشعارها من عرف لغة قوم فقد صار منهم. وعماده فيها تصوير الالفاظ الفرنسية للمبتدئين بحروف عربية رسماً دقيقاً طبقاً لقواعد وضعها وجرى عليها. وكل عدد منها يشتمل على صحيفة العبارات السهلة مع تصويرها وترجمتها. وصحيفة الحكايات القصيرة مع تصويرها وترجمتها كذلك. ثم صحيفة الاجرومية. وصحيفة المحادثات وصحيفة المطالعات وفيها مختارات طيبة من الصحف الفرنسية وكتب الادب الفرنسي. وجني الفائدة من هذه النشرة موقوف على اتقان الطريقة التي تصور بها الالفاظ الفرنسية بحروف عربية. فهذا لو عني المؤلف بتنظيم فرق لتعليم الراغبين هذه الطريقة لكي يسهل عليهم الاستفادة من اعداد نشرته المتوالية

﴿ سلم اللسان ﴾ سلسلة كتب يتدرج فيها الطالب في درس قواعد اللغة العربية صرفها ونحوها وبيانها، منتقلاً من المبادىء الى ما هو ارق حتى يأتي على كل ما يحتاج اليه منها وهو سائر على اسلوب واحد وطريقة واحدة ولا يخفى ما في ذلك من توفير المشقة عنه وتسهيل الاستفادة عليه. وضعها العالم اللغوي جرجي شاهين عطيه في خمسة اجزاء:

الاربعة الاولى منها في الصرف والنحو والخامس في البيان. وقد بناها على خبرته الطويلة في التدريس مودعاً اياها كل ما دلته تلك الخبرة على شدة الحاجة اليه، مراعياً حالة العصر ومقتضياته، فلم يثبت فيها الا ما لا يمكن الاستغناء عنه من الآراء والتفاصيل، ومتبعاً في ايراد القواعد احدث الاساليب وايسرها متناولاً، ومعولاً فيها على الاكثار من التمرينات التي يتمكن بها الطلاب من تطبيق ما يدرسونه من القواعد في الاستعمال

﴿ كتاب الاغاني ﴾ اخرج القسم الادبي في دار الكتب المصرية الجزء الخامس من كتاب الاغاني تأليف ابي الفرج الاصبهاني في ٤٣٤ صفحة كبيرة ومائة صفحة من الفهارس للاعلام والقوافي والامم والقبائل والكتب والموضوعات. وغني عن البيان ان هذا الجزء ككل ما تخرجه دار الكتب بالغ الغاية من اتقان الطبع وجودة الورق. وفي هامش كل صفحة تحقيقات ادبية ولغوية تجعل هذه الطبعة تحفة ادبية نفيسة

﴿ ذكرى الامير فؤاد ارسلان ﴾ كان الامير فؤاد من اعلام لبنان محتداً وعلماً ووطنية ففقدت الامة اللبنانية بفقده قطباً من اقطاب الوطنية الصحيحة والحرية السياسية في عهد الجمهورية اللبنانية. وهذا الكتاب يجمع ما قيل فيه — في مأتمه واحتفال ازاحة الستار عن تمثاله — من قصائد وخطب ومقالات آيتها كلها رسالة لابن عمه الامير شكيب ارسلان فانه صور فيها نفس الفقيد ومناقبه ابلغ تصوير